الأيام

٢٠ يناير ٢٠٠٢م

وزير العمل يستقبل السفير البريطاني

استقبل وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة بمكتبه امس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة بيتر وليام فورد. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الطيبة التي تربط البلدين وسبل تعزيزها. كما تم بحث القضايا موضع الاهتمام المشترك.

وزير العمل والشئون الاجتماعية يرعى حفل تخريج أول دفعة في البيع بالتجزئة

رئيس المجلس النوعي للتدريب في قطاع البيع بالتجزئة يعلن عن افتتاح مبنى المجلس قريبا واستكمال مجلسه الاداري

كتبت - رشا الإبراهيم:

حضر وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة حفل تخريج مجموعة من 94 متدربا من الذين انهوا البرنامج التدريبي في أساسيات ومهارات البيع بالتجزئة «المستوى الأول» ضمن اطار البرنامج الوطني للتوظيف والتدريب وذلك في الساعة التاسعة من صباح الأمس.

وفي كلمة للوزير بهذه المناسبة.. عبّر فيها عن سعادته بالمستوى الجيد الذي ارتقى اليه مستوى التدريب في البلاد والعدد الذي وصل اليه المتدربون أنفسهم والذي يعبّر عن ادراكهم التام لمتطلبات سوق العمل في الوقت الحالي.

وقال الوزير ان هذه المجموعة التي يتم تخريجها هي واحدة من عدد من المجموعات التي يتم تدريبها وتخريجها في مختلف مراكز ومعاهد التدريب في البحرين والتي تقوم بتزويد المتدربين بمهارات يتطلبها قطاع البيع بالتجزئة..

وأكد الوزير ان برامج التدريب تسير جنبا الى جنب مع مجرى التوظيف والذي يعتبر أساسا للتدريب.. وهذا كله ينصب في مجرى الارتقاء بقطاع البيع بالتجزئة واحلال العمالة الوطنية بنسبة لا تقل عن 50٪ كما أقر مجلس الوزراء هذا الموضوع في وقت سابق.

وعبّر الشعلة عن تمنياته للكوادر البحرينية بأن تثبت جدارتها وكفاءتها العالية في مجال عملها مقارنة بالعمالة الأجنبية العاملة بالقطاع والتي غالبيتها ما تكون كوادر لم يتم تدريبها على نطاق كبير اطلاقا ولكن يتم تدريبها في محلات البيع التي تعمل به.

وأشاد وزير العمل بحضور ممثلين من غرفة تجارة وصناعة البحرين والذي يدل على مساندة الغرفة للبرامج التدريبية التي ترعاها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

بعدها القى المدير العام لمركز البحرين العالمي لتطوير تجارة التجزئة عيسى سيّار كلمة قال فيها: إن ما نسبته 80 ألف عامل أي حوالي 26٪ من مجموع القوى العاملة في القطاع الخاص يعملون في مجال تجارة التجزئة يشكل البحرينيون ما نسبته 11٪.

وأضاف: «كما أن نسبة من يعملون في قطاع تجارة التجزئة المسجلين في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية حوالي 11 ألف عامل يشكل البحرينيون ما نسبته 28٪ ويشكلون ما نسبته 14٪ من اجمالي العاملين في القطاع.

وتشير الاحصائيات المقدرة الى وجود حوالي 15 ألف عامل عاطل عن العمل وتبلغ مخرجات التعليم السنوية 6 آلاف خريج يلحق أكثر من نصفهم بسوق العمل».

وقال انه لتطوير قطاع تجارة التجزئة فهناك أمور عدة على أطراف الانتاج الثلاثة وهي الحكومة والقطاع الخاص والعمال تنفيذها مثل ايجاد التشريعات واللوائح التي تنظم العلاقات التجارية والعمل بين الأطراف المعنية في هذا القطاع المتداخل مع قطاعات خدمية أخرى والتعامل معه بـرؤية اقتصادية واضحة كغيره من القطاعات الهامة كقطاع البترول والمصارف والتدقيق في منح السجلات التجارية حتى نستطيع معالجة ظاهرة العمالة السائبة، والتفاعل بايجابية مع تطلعات وتوجهات وقرارات القيادة الرشيدة الجادة لتحقيق التنمية الشاملة وخص بالذكر قرار مجلس الوزراء الموقر بجعل قطاع تجارة التجزئة بنسبة 50٪ والتجاوب مع نداءات وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالنسبة لاعداد خطط وبرامج الاحلال والتطوير الوظيفي للعمالة الوطنية والتعامل مع عملية التدريب كاستثمار وليس كتكلفة.. كما يتوجب على العاطلين احترام الانظمة والقوانين والانضباط في العمل واعداد وتهيئة أنفسهم للعمل في هذا القطاع، فالعمل في وظيفة بائع على سبيل المثال تختلف عن وظيفة العمل المكتبي والتكيف مع ظروف ومتطلبات العمل، فصاحب العمل لا يمكنه ان يوجد وظائف حسب طلبات ومواصفات الباحث عن عمل.

وفي كلمة القاها رئيس المجلس النوعي للتدريب في قطاع تجارة التجزئة – جواد يوسف الحواج – أعرب فيها عن سعادته بالمشاركة باسم المجلس النوعي للتدريب في قطاع تجارة التجزئة في هذا الاحتفال بتخريج 94 بحرينياً وبحرينية ممن تم تدريبهم على أساليب وفنون تجارة التجزئة في مركز البحرين العالمي لتطوير تجارة التجزئة.

القطاع يوفر 80 ألف وظيفة يمكن بحرنتها

وأضاف: «بجمعنا مع المركز أهداف مشتركة، محورها تدريب وتأهيل البحرينيين للعمل في قطاع تجاري واسع ومتعدد الأنشطة هو قطاع تجارة التجزئة الذي يضم أكثر من 50 نشاطاً ويستوعب تحت مظلته نحو 1619 مؤسسة تجارية من محلات وشركات، وحوالي 12900 مؤسسة فردية. واذا كانت هذه الأرقام تعكس اتساع قطاع تجارة التجزئة وتعدد أنشطته التجارية، فإننا نجد بأن هذا القطاع مؤهل لأن يوفر فرص عمل كبيرة لأبناء البلاد، وأنا على ثقة بأن أصحاب الأعمال في هذا المجال الذي يوفر حاليا ما لايقل عن 80 الف وظيفة يبدون القدر الجيد من التفهم والتجاوب لتوفير المزيد من فرص العمل لأبناء البلاد، وانهم على استعداد لبحرنة أغلب الوظائف في هذا القطاع، وهذا ما نأمله جميعا.

وأكد الحواج بأن المجلس النوعي للتدريب في قطاع تجارة التجزئة لن يقف عند حدود الآمال والتطلعات بل انه عاقد العزم على العمل الجاد عبر مستويين، الأول يتمثل في السعي لتحقيق نتائج ايجابية ملموسة في مجال تدريب وتأهيل البحرينيين من الباحثين عن عمل لتوظيفهم واحلالهم في مواقع العمل المختلفة بالقطاع.. اما المستوى الثاني فإنه يتمثل في العمل على رفع كفاءة الكوادر الوطنية العاملة في القطاع، الأمر الذي يسهم في تحسين أوضاع البحرينيين المادية والوظيفية خاصة ممن يثبتون جدارتهم وكفاءتهم وتحملهم للمسئولية.

وأوضح الحواج أننا أمام مرحلة انفتاح تجاري واقتصادي أكبر تزداد فيها حدة المنافسة لذا يتعين على أبنائنا وبناتنا من العاملين في القطاع أن يدركوا بأن رفع مستوى الكفاءة، والتكيف مع متغيرات بيئة العمل وزيادة القدرات التنافسية أصبحت من مهام هذه المرحلة وأضاف.. هناك الكثير من البحرينيين قد اثبتوا كفاءتهم وجدارتهم في الأعمال والمسؤوليات التي انيطت بهم في قطاع تجارة التجزئة.

وقال: «ان العمل في قطاع تجارة التجزئة لا يجب ان ننظر اليه نظرة ضيقة أو محدودة، لأن مهنة المبيعات والتسويق والترويج أصبحت اليوم فنا وعلما يدرس في هذا المجال في المعاهد والجامعات وأصبحت الشركات والمؤسسات تعتمد على الكوادر المؤهلة في نموها وتطورها وزيادة مبيعاتها.. كما ان قطاع تجارة التجزئة لا يشمل فقط المبيعات، بل هناك مهن أخرى في مجالات مثل الادارة والمحاسبة والمخازن والمشتريات والتخطيط والترويج والمعارض وغيرها من المهن التي توفر فرصا جيدة للترقي.

وأضاف بأن المجلس النوعي للتدريب في قطاع تجارة التجزئة الذي شكل في 14 مايو 2001 والمنبثق عن المجلس الأعلى للتدريب المهني، قد أخذ على عاتقه مسؤولية تبني ودعم البرامج والسياسات والخطط التدريبية التي تسهم في توفير كوادر بحرينية مؤهلة للعمل في القطاع.

وأعلن الحواج أن المجلس سوف يفتتح قريبا جدا مقراً له في منطقة الزنج الجديدة بالمنامة وهو بصدد استكمال جهازه الاداري وسيكون ذلك دافعا قويا لتحقيق أهدافه المنشودة، خاصة وأن المجلس بصدد بناء قاعدة معلوماتية فيما يتصل بقطاع التجزئة حول وضع البحرنة وفرص العمل المتاحة حاليا ومستقبلا والاحتياجات التدريبية.

وبعدها قام الوزير بتكريم 94 متدربا ومتدربة وتكريم 10 متدربين من المتميزين.